



## 126595 - توكيل المرأة في تفريق الزكاة

### السؤال

هل يمكن أن تتولى امرأة تصريف زكوات أموال يعطيها إياها الناس لإخراجها وهي لا تجد بيت مال توجه إليه الزكاة وفي نفس الوقت تعرف ذوي حاجات كثيرين يمكن أن تصرف لهم هذه الأموال؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز للإنسان أن يوكل من يوزع زكاته على المحتاجين ، بشرط أن يكون الوكيل ثقة أميناً يعطي الزكاة لمستحقها ، ولا فرق في ذلك بين الرجل والمرأة ، فيجوز أن تدفع أموال الزكاة لامرأة موثوقة تتحرى إعطاءها للمستحق .

والقاعدة في ذلك : (أنه يتشرط في الوكيل أن يكون من يصح تصرفه لنفسه في الأمر الذي وكل فيه) ، والمرأة لها أن تفرق زكاتها بنفسها ، فجاز أن تنوب عن غيرها في ذلك .

قال ابن قدامة رحمه الله : " وكل من صح تصرفه في شيء بنفسه ، وكان مما تدخله النيابة ، صح أن يوكل فيه رجالاً كان أو امرأة ، حراً أو عبداً ، مسلماً كان أو كافراً " انتهى من "المغني" (5/51) .

وينظر : "نهاية المحتاج" (5/18).

والله أعلم .